

الباب السادس

الخاتمة

أ. الخلاصة

تُظهر أشكال وخصائص محتوى تعليم اللغة العربية في إنستغرام عربية تلتكس نمطاً يغلب عليه الطابع البصري من خلال الصور المتسلسلة ومقاطع الفيديو. وكانت المواد المقدمة في معظمها عبارة عن مفردات تم تطويرها في صور متنوعة، مثل إرفاقها بأمثلة من الجمل، والقواعد، والسياقات الاستخدام. كما أن بنية عرض المحتوى جاءت في الغالب بصورة منظمة تتكون من المقدمة، والمحتوى، والخاتمة، مع وجود بعض المنشورات التي عُرضت مباشرة دون تمهيد. وإضافةً إلى ذلك، استخدمت معظم المحتويات خاصية الوصف (Caption) بوصفها وسيلة داعمةً للشرح والدعوة إلى التعلم، إلى جانب وجود التفاعل من خلال الاختبارات والأسئلة في خانة التعليقات. كما استخدمت جميع المحتويات بصورة مستمرة خصائص الشبكات مثل الوسوم والتعاون، مما يدل على أن المحتوى لا يعمل بوصفه وسيلةً لنقل المادة التعليمية فحسب، بل بوصفه جزءاً من عملية التعلم الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وبناءً على نتائج تحليل تمثيل أسس نظرية الترابطية، فإن محتوى إنستغرام عربية تلتكس قد مثّل بصورة عامة جميع أسس نظرية الترابطية، مع وجود تفاوت في مستوى التمثيل. فقد حصل أساس التعلّم من خلال الوسائط غير البشرية وأساس المحافظة على روابط التعلم على أقوى مستوى من التمثيل بنسبة بلغت ١٠٠٪، في حين صُنّف أساس القدرة على معرفة المزيد ضمن المستوى القوي نسبياً بنسبة ٦٨٪، أما أساس حداثة المعرفة فقد حصل على أدنى مستوى من التمثيل بنسبة ٣٦٪. وتشير هذه النتائج إلى أن محتوى إنستغرام عربية تلتكس يدعم تعلم اللغة العربية القائم على الوسائط الرقمية من خلال توظيف التكنولوجيا، والتفاعل التعليمي، والترابط بين المعلومات، مع بقاء جانب حداثة

المواد التعليمية بحاجة إلى مزيد من التطوير حتى يصبح أكثر ارتباطاً بالسياقات المعاصرة وتطور المعلومات الحديثة.

ب. الاقتراحات

لارل بناء على نتائج البحث التي تم التوصل إليها، تقدم الباحثة بعض الاقتراحات الآتية:

١. بالنسبة إلى القائمين على حساب عربية توكس (*content creator*)

يُنصح بزيادة تنوع عرض المواد التعليمية وربط المحتوى بالقضايا أو السياقات المعاصرة حتى يصبح تمثيل أسس نظرية الترابطية أكثر فاعلية. إضافةً إلى ذلك، يمكن تطوير استخدام الفيديوهات بحيث لا تقتصر على التدريبات فقط، بل تُستخدم أيضاً وسيلةً لشرح المواد التعليمية بصورة أعمق.

٢. بالنسبة إلى المعلمين أو الممارسين في تعلم اللغة العربية

يمكن الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام بوصفها وسيلةً تعليميةً تفاعليةً ومرنة، مع ضرورة الاهتمام بمشاركة المتعلمين بصورة نشطة، والترابط بين المفاهيم، والتعلم القائم على السياق.

٣. بالنسبة إلى الباحثين القادمين

يُنصح في الدراسات القادمة بتوسيع بيانات البحث، وإثراء مؤشرات التحليل، ودراسة تطبيق أسس نظرية الترابطية في أنواع أخرى من المحتوى أو في جوانب أخرى من التعلم الرقمي بصورة أكثر عمقاً.

٤. بالنسبة إلى المستخدمين أو المستخدمين من متعلمي اللغة العربية

يُنصح المستخدمون بالاستفادة من المحتوى التعليمي في وسائل التواصل الاجتماعي بصورة نشطة من خلال المشاركة في الاختبارات، والمناقشات، واستكشاف المواد التعليمية الإضافية حتى تصبح عملية التعلم أكثر فاعليةً ومعنىً.